

الحكومة قالت ان «مندسين» بين الزوار يقفون وراءها ... والعبادي يزور الكاظمية والاعظمية

العراق : قتلى وجرحى في اعمال عنف وشغب ... صاحبت ذكرى وفاة الإمام الكاظم

بغداد - وكالات : اندلعت اعمال عنف وشغب في منطقة الاعظمية ذات الغالبية السنية في شمال بغداد فجر الخميس، اثناء عبور زوار شيعة يحيون ذكرى وفاة الإمام الكاظم، ما أدى الى مقتل أربعة اشخاص، بحسب ما أفادت الشرطة.

وشملت اعمال العنف احراق منازل والاعتداء على مبلى تابع للوقف السنّي في الاعظمية التي يعبرها الزوار في طريقهم الى منطقة الكاظمية، لزيارة ضريح الإمام موسى الكاظم احياء لذكرى وفاته التي اختتمت مراسيمها أمس.

واتهم مسؤولون عراقيون، بينهم رئيس الوزراء حيدر العبادي، «مندسين» بين الزوار بالتسبب بهذه الاعمال.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة لوكالة فرانس برس «قام مندسون من الزوار المتجهين الى مرقد الإمام الكاظم، بالهجوم على مبني تابع لهيئة استثمار اموال الوقف السنّي في منطقة الاعظمية، وجرحوا 17 منزلاً على الاقل باستخدام مواد سريعة الاشتعال».

وأوضح الضابط ان اعمال الشغب اندلعت بعد الساعة الثالثة فجر الخميس (2300 ليل الاربעה) بتوقيت غرينيتش)، بعدما سرت «شائعات» بين الزوار المتوافدين الى الكاظمية، عن وجود انتحاري يعتزم تفجير نفسه. وأضاف ان الفوضى التي حصلت اثر ذلك، تطلبت من الشرطة اطلاق النار في الهوان لتهدئة الحشود، ما دفع بعض الزوار للاعتقاد ان سكانا في الاعظمية هم من يطلقون النار باتجاههم.

بات على بعد كيلومترين فقط ... وأعلن تحرير «السخنة» بالكامل

بعد تدميره آثارالعراق ... «داعش» يهدد مدينة تدمر الأثرية السورية

عواصم - وكالات : اقرب تنظيم الدولة الإسلامية الخمينس من مدينة تدمر الأثرية الواقعة في وسط سوريا في قل استمرار للعراق العنيفة بينه وبين قوات النظام في المنطقة، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ولجأت الى تدمر 1800 عائلة خلال الساعات الماضية، بحسب مصدر رسمي سوري، هربا من المعارك التي تسببت بمقتل أكثر من 110 مقاتلين من الطرفين، بحسب المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «باتت تدمر مهددة من مقاتلي التنظيم الذين أصبحوا على بعد كيلومترين من المدينة الواقعة في محافظة حمص، مشيرا الى ان «الاشتباكات تدور حاليا في محيط تدمر من الجبهة الشرقية».

واندلعت المعارك في المنطقة بين الجانبين لمل الثلاثاء الاربעה، وتمكن مقاتلو التنظيم أمس الاول من السيطرة على بلدة السخنة التي تقع على طريق سريع يربط محافظة دير الزور (شرق)، أحد معاقل تنظيم الدولة الإسلامية، بمدينة تدمر الخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وأعلن التنظيم على مواقع الكترونية جهادية «تحرير مدينة السخنة بشكل كامل (...) ما أدى الى فتح الطريق الدولي بين ولايتي حمص والخبير»، وهي التسمية التي يطلقها على محافظة دير الزور.

ونشر التنظيم صوراً تظهر مقاتلين منه في مواقع عسكرية قل انها كانت لقوات النظام، كما نشر صورا أخرى لأسلحة وذخائر وقذائف موضبة في صناديق قال انها «غنائم» حصل مقاتوه عليها بعد سيطرتهم

على الحواجز العسكرية.

وقال محافظ حمص طلال البرازي لوكالة فرانس ان «1800 عائلة من بلدة السخنة فرت الى مدينة تدمر» اثر استخدام الاشتباكات أمس الاول.

وأشار الى ايواء العائلات النازحة في ثلاثة مراكز في المدينة.

أكد عبد الرحمن من جهته تزوح عدد من العائلات



داعشي، دمر متحف الموصل العراقي ويهدد حاليا مدينة تدمر السورية

باتجاه تدمر بينما عائلات الضباط المقيمة في ساكن مخصصة للضباط تقع شرق تدمر.

وارتفعت حصيلة القتلى في المعارك منذ اندلاعها.

وفق المرصد، الى سبعين عنصرا على الأقل من قوات النظام وللسلحين المواليين لها، بينهم ستة ضباط، وما

لا يقل عن اربعين عنصرا من التنظيم بينهم قنايدان تولى احدهما قيادة الهجوم.

«المرابطون» تعلن مبايعتها لـ «الدولة الاسلامية»

الجهادية الى مبايعة الخليفة لتوحيد كلمة المسلمين ورض صوفيهم امام اعداء الدين، كما تدعو كافة المسلمين الى الائتلاف حول دولة الاسلام والدفاع عن الخلافة». وأكدت وكالة الاخبار الموريتانية الخاصة التي اعتادت نشر بيانات الجهاديين انها تختلف من ان الصوت في التسجيل هو صوت الصحراوي. لكن وكالة فرانس برس ومصادر أخرى لم تؤكد ذلك على الفور.

وشكلت جماعة «المرابطون» في 2013 من الاندماج

بين تنظيم «الموفاون بالدم» بزعامة مختار بلمختار - قائد سابق لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والمخطط لعملية احتجاز الرهائن الدامية في حفل جزائري للغاز- وبين حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا. إحدى المجموعات الجهادية التي سيطرت على شمال مالي حوالي السنة بين خريف 2012 ومطلع 2013. وتحدث عدنان ابو الوليد الصحراوي مرارا باسم حركة التوحيد والجهاد، وباسم المرابطون لاعلان تبني

المندسين الذين حاولوا اثارة الفتنة». وان التحقيق جار معهم «للكشف عن الجهات» التي تلق خلفهم، بحسب بيان لمكتبه الاعلامي.

ودعا رئيس ديوان الوقف السنّي محمود الصمديعي الحكومة الى ملاحقة

المتسبين باعمال الشغب «بيد من حديد»،

وأصفا اياهم «بالعصابات».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في

اربيل «من يعيث بهذا البلد لا بد ان يضرب بيد من حديد، ولا بد الا يكون له مكان في هذا البلد».

أضاف «لا بد من ان تطرد هذه العصابات لمن اراد ان يكون العراق بلدا آمنا، لمن اراد الامن في هذا البلد عليه وعلى العراقيين جميعا، الا يكون محصنا لهذه العصابات».

وطالب الاجهزة الامنية بالتحقيق مع

الموقوفين لقتيلان «من اين جاءت هذه

العصابة، ومن وجهها، ومن ارسلها، وان

ياخذ الجميع الجزاء العادل»، وذلك «من اجل امان البلد ومن اجل امان الزائرين».

وتتخذ القوات الامنية منذ ايام اجراءات

مشددة في محل بغداد لتأمين الزيارة،

بمشاركة 75 ألف عنصر من الجيش

والشرطة، بما يشمل اطفال العديد من

الشوارع، وتعطيل الادارات الرسمية

الاربעה والخميس.

وبدأت حشود من الزوار منذ ايام

باتتواف نحو الكاظمية حيث مرقد الإمام

موسى الكاظم، سابع الائمة المحصومين

لدى الشيعة، احياء ذكرى مقتله في العام

799.

وتعى التنظيم «الشيخ الجهاد ابي مالك انس

الشنوان» الذي قال انه قضى في معارك السخنة.

وأشار المرصد الى «اصابة مئة عنصر على الاقل في

صوفو الطرفين بجروح».

وتعد آثار مدينة تدمر واحدة من ستة مواقع سورية

مدرجة على لائحة التراث العالمي في العام 2006.

ابريضا قلعة الحصن في حمص والمدينة القديمة في

دمشق وحلب (شمال).

وقال المدير العام للمتاحف والآثار السورية مامون

عبد الكريم لوكالة فرانس برس الخميس ردا على

سؤال في اتصال هاتفي «انها اللحظة الاصعب بالنسبة

الي منذ اربعة اعوام، اذا دخل تنظيم داعش الى تدمر

فهذا يعني دمارها، اذا سقطت المدينة فستكون كارثة

دولية».

وأضاف «سيكون ذلك تكرارا للبربرية والوحشية

التي حصلت في نمرود والحضر والوصل»، في إشارة

الى المواقع والآثار العراقية التي دمرها مقاتلو التنظيم

في العراق في شهري فبراير ومارس الماضيين.

وتعرض أكثر من 300 موقع ذي قيمة انسانية

للدمار والضرر والنهب خلال اربع سنوات من النزاع

السوري وفق ما أعلنت الامم المتحدة بناء على صور

ملقطة من الأقمار الاصطناعية.

وتجم جزء من هذه الأسرار عن الموجبهات

العسكرية فيما وقع بعضها الآخر نتيجة «عمليات

تنقيب غير شرعية واعمال جرف احيانا»، على غرار

ما حصل في ماري ودورا اوروبوس والخابا وعجاجة

(شمال شرق)، ووادي البروك في درعا (جنوب)،

وحمام التركمان بالقرب من الرقة (شمال).

البحرين : تأييد حكم السجن بحق نبيل رجب

المنامة - وكالات : ذكرت وكالة آتياه البحرين يوم الخميس ان المحكمة الكبرى الجنائية الاستثنائية ايدت الحكم بحبس المعارض الشيعي البارز نبيل رجب ستة اشهر بسبب تغريدة على موقع تويتر اعتبرت مسيئة للمؤسسة الامنية بالملكة.

ونقل عن وائل موعلاي المحامي العام بالنيابة الكلية قوله ان «النيابة سبق وان صرحت بان القضية تعود الى البلاغ المقدم من وزارتي الدفاع والداخلية ضد احد الاشخاص لقيامه بإساءة نشر عبارات في وسائل الاعلام تشكل إهانة في حق الوزارتين يسببه أمور شائنة اليهما والى منتسبيهما».

ورجب هو إحدى الشخصيات البارزة في احتجاجات تقودها

الاجلبية الشيعية ضد حكام البلاد السنة منذ عام 2011.

واتهم رجب الحكومة البحرينية بممارسة القمع والتعذيب.

وأشار رجب في تغريدته الى تقاضى السلطات عن التعامل مع

تهديد الجماعات المتشددة مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وجه في التغريدة التي نشرها في سبتمبر «إن الكثير من

الرجال في البحرين الذين انضموا إلى الإرهاب و داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) اتوا من أجهزة الأمن وتلك الأجهزة هي

الحاضنة الاولى لهذه العقيدة».

وفي رسالة عقوبة إلى صحيفة نيويورك تايمز في الشهر

الماضي حث رجب على إتاحة المجال للمزيد من حرية التعبير في

دول الخليج العربية.

وكتب «إن حكوماتنا تفرق بيننا على أسس دينية وتمنعنا من

مواجهة التطرف بشكل جماعي داخل مجتمعاتنا».

قطر : امرأتان تفوزان بعضوية المجلس البلدي

الدوحة - وكالات : انتخب القطريون سيدتين لعضوية المجلس

البلدي ضمن العملية الانتخابية المباشرة الوحيدة في هذا البلد

الفني بالغاز، بنحسما اعطت السلطات الخمينس.

وقازت شخة الجفري وفاطمة الكواري بعضوية المجلس

البلدي من 29 عضوا، وهو مجلس واحد لعموم البلاد.

وكانت الجفري عضوا في المجلس منذ 2003. وبالتالي، هي

المرأة الاولى في تاريخ قطر التي تفوز بها سيدتان اللتان في عملية

انتخابية بالاقراع المباشر العام، بحسب مدير مكتب الانتخابات

ماجد ابراهيم الخلفي، وترشحت خمس سيدات لهذا الاستحقاق

الانتخابي الذي شهدته البلاد الاربعة.

وكانت مرشحات طالبن بفرض كوتا نسائية لضمان مزيد

من التمثيل النسائي في المجلس الذي لا يتمتع بأي صلاحيات

تشريعية.

ويبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات 70% وهي نسبة أكثر

ارتفاعا بشكل ملحوظ عن الانتخابات السابقة التي شهدت

مشاركة بنسبة 43%. وكانت تلك خامس انتخابات عامة

للمجلس البلدي في تاريخ قطر.

أمريكا تسلم تونس 52 سيارة عسكرية وزورقا حريا

واشنطن - وكالات : أعلنت الولايات المتحدة الاميركية الخميس

عن تسليم تونس التي تواجه تصاعد عنف جماعات جهادية

مسجلة، 52 سيارة عسكرية من طراز هاملي، وزورقا للبحرية.

وأوردت السفارة الاميركية في بيان «احاط السفير الاميركي

جاكوب والاس وزير الدفاع الوطني فرحات الحرشاني اليوم

«الخمينس» علما بتسليم 52 مركبة مدوية متعددة المهام ذات

قدرة تقلل عالية (هافلي) وزورق ذو حجم 65 قدما (20 مترا)

للقوات المسلحة التونسية».

وأفادت ان مركبات «هافلي» ستوزع «على جميع وحدات

القوات المسلحة التونسية لتحسين قوة التنقل، لافتة الى ان

تونس «تستخدم المئات من هذه المركبات في تشكيلات (عسكرية)

مختلفة لدعم العمليات البرية».

وأضافت «ستستخدم قوات البحرية التونسية الغارب (...)

لتعزيز امن لياها الإقليمية لتونس، يعد هذا التسليم الاول من

مجموع 4 قوارب التي سيقع تسليمها خلال العام المقبل».

وقالت «تضاف هذه القوارب إلى اسطول يتكون من 22 غاربا

امريكية الصنع تتراوح احماسها بين 25 و65 قدما تم تسليمها

منذ عام 2013. وستمكن هذه القوارب من مزيد تعزيز الامن

البحري في تونس من خلال تكليف دوريات مراقبة الحدود

البحرية التي تقومها البحرية التونسية».

وتختتم البيان بالقول «يسر الولايات المتحدة الاميركية دعم

هذه الجهود ومساعدة تونس وهي تخلق طريقها نحو مستقبل

آمن، نحن مطمئون لهذه الشراكة الاستراتيجية الوطيدة والوثيقة

مع تونس».

ولم تحدد السفارة ما اذا كانت تلك الآليات تأتي في اطار منحة

او صفقة تجارية.

وفي العاشر من ابريل الفائت، أعلن نائب وزير الخارجية

الاميركي اثوني بليكن ان واشنطن تعتزم مضاعفة مساعداتها

سنة 2016 لقوات الامن والجيش في تونس لتبلغ 180 مليون

دولار، وذلك بعد هجوم دموي في 18 مارس الماضي في متحف

باربو الشيرين بالعاصمة تونس اسفر عن مقتل 21 سائحا اجنيا

وشريطي، وتبادا تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

وقال المسؤول الاميركي خلال زيارة الى تونس «نحن

مستعدون لتقديم مساعدة وتدريب اضافي لقوات الامن في

تونس، هدفنا هو تعزيز قدرتها على هزيمة هؤلاء الذين يهددون

الحرية وسلامة الامة».

السودان : لجان الحوار الوطني تستأنف اعمالها

الخرطوم - وكالات : استأنفت لجان الحوار الوطني الذي

فرحه الرئيس السوداني عمر البشير، قبل نحو عام ونصف

العام، اجتماعاتها بعد توقف دام أكثر من شهرين بسبب

الانتخابات، في ظل تمسك الأحزاب للقطاع للحوار بمطالبها.

وتهدف الاجتماعات الى الترتيب لبدء ايفاء مبعوثين للتفاوض

مع الحكومة المسلحة، في وقت تمسك فيه الأحزاب للقطاع للفاصلة

بموقفها المطالب بإصدار قرارات تهني للحوار وأنها إطلاق

المعتقلين السياسيين وإلغاء القوانين المقيدة للحريات.

وفي هذا الصدد، يقول حسن عثمان رزق نائب رئيس حركة

الإصلاح الآن للمعارضة «نحن قلقنا الحوار لأن الحكومة لم تتنزم

بما الزمت نفسها به في خارطة الطريق، وكان يجب ان تنفذ ذلك

وان تفي بمطالب الحوار من تهية المناخ وإعادة بناء الثقة».

في المقابل، يقر حزب المؤتمر الوطني الحاكم بصعوبات تواجه

عملية الحوار، لكنه قال انه سيستمر في إلتاح جميع اطراف

العملية السياسية في السودان بضرورة الجلوس على طاولة

الحوار.

ويرى مراقبون ان عملية الحوار الوطني بشكلها الحالي قد

وصلت إلى طريق مسدود، وتحوّلت إلى مناورات سياسية بين

الحكومة وال معارضة، داعين إلى إصدار قرارات واجراءات جديدة

تفصل بين الحاشيتين اللتان. وقال «انطلق مبادرة الحوار الوطني

يُذكر ان البشير كان قد أطلق مبعوثا للحوار الوطني في يناير

من العام الماضي، وهي مبادرة تفاعلت مع طرحها معظم القوى

السياسية المعارضة، وانخرطت بعدها في اجتماعات مكثفة

خرجت منها بخارطة طريق تحدد مسار الحوار.



ميشال سماحة

وقال «حان الوقت للتخلص من

للحاكم الاستثنائية وفي طليعتها

بيروت - وكالات : يشن

سياسيون لبنانيون بينهم

وزراء وشواب حملة عنيفة على

الحكومة العسكرية التي أصدرت

الحكم بالسجن لمدة اربع سنوات

ونصف السنة على الوزير السابق

ميشال سماحة لادانته في قضية

نقل متفجرات من سوريا لتنفيذ

عمليات تفجير واغتيالات.

وحكم القضاء العسكري

اللبناني الاربعة على سماحة

الذي كان حتى لحظة توقيفه

مستشارا للرئيس السوري

بشار الاسد، بالسجن لمدة اربع

سنوات ونصف السنة وتجريده

من حقوة المدنية، بعد ادانته

ب«محاولة القيام باعمال ارهابية

والانتماء الى مجموعة مسلحة».

وفور صدور الحكم، تالتت ردود

الفعل الشاذجة لا سيما من الفريق

الناشط لسوريا وحليفها حزب

الله.

وجاء اعنف الردود على لسان